

ولا مال ولا له من الاعذار مثل ما لا ي طالب عن فم قصته ابي
طالب وعنه الواقع من اكثر من يدعي الدين بين لم الهدى من
الضلال وعرف سقو الاضهان والله المستعان انتهى **الموضع**
الخامس قصة الهجرة وما فيها من الفوائد والعبر ما لا يعرف
اكثر من اقراها ولكن مرادنا الان مسألة واحدة من مسائلها
وهي ان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يهاجس من غير
شك في الدين ولكن بحجة الاله والاهل والوطن فلما خرجوا
بيد خيولهم كارهين فقتل بعضهم بالبري والذمي لم يفر
فلما سمع الصحابة ان قتل فلان وفلان سقو عليهم وقالوا قتلنا
احواننا ما نزال نذكر ان الذين توفاهم الملكة ظالمين انفسهم قالوا
فيم كسرت قالوا انما مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله و
فنهاجروا فيها او نكحوا او ام جهنم وسدوت مصر ارض
عن نامل قصتهم واصلها في الصحابة قتلنا احواننا فاعلم
لم ياتهم عندهم كلام في الدين وكلام في شريعتين الدين المشركين

لم يقولوا قتلنا احواننا فان الله بين لهم وهم بركة قبل الهجرة
ان ذلك كفر بعد الايمان بقوله ما من كفر بالله من بعد ايمانه
الا ان الكفر قلبه مطلق بالايمان الا انه والبع من هذا ما
تقتد من كلامه منهم فان الملكة تقول لهم فيما كتمت ولم
يقولوا كيف تصدقتم ولما قالوا انما مستضعفين في الارض
لم يقولوا انتم مثل ما يقول الله واما الملكة للجهنم الذي
يقول جاهد في سبيلك حتى تقتل فيقول الله كذبت في
تقول الملكة كذبت بل تاتت ليقا حربي وكذلك تقولون
للتام والمصدق كذبت بل تاتت ليقا العالم وتصدق ليقال
جواد واما هو الا انه لم يكن يوجب بل اجابوهم بقوله لم تكن
ارض الله واسعة فيها جبروا فيها فاونك حواو ام جهنم وسدوت
ويريدونك ايضا حالها هله والعارف الاية التي بعلمها
وهي قوله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولد ان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

مصر